

## (28) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر. الشرح - 00:00:00

حكم الفاعل التأخر عن رافعه الفاعل يتاخر هذا هو الاصل عن رافعه. هذا مذهب البصريين. وهو الفعل او شبهه نحو قام الزيداني وزيد قائم غلاماه وقام زيد ولا يجوز تقديمها على رافعه. يعني ايا كان هذا الرافع سواء كان الرافع فعلا - 00:00:22

مثل قام هو كان آآ اسم فاعل مثل قائم. طيب او غير ذلك من الامور التسعة التي ذكرناها قال ولا يجوز تقديمها على رافعه فلا تقولوا الزيداني قام ولا زيد غلاماه قائم ولا زيد قام - 00:00:44

على متى لا يجوز؟ قال على ان يكون زيد فاعلا مقدما هذا لا يجوز يعني لا يجوز ان تقول آآ زيد قام ثم تعرف زيد فاعل مقدم وقام فعل مؤخر - 00:01:05

هذا عند البصريين لا يجوز. طيب من ما الواجب؟ قال بل على ان يكون مبتدأ. والفعل بعده رافع لضمير والتقدير زيد قام هو. اذا اذا اعربت هذه الجملة هكذا وقلت زيد مبتدأ قام فعل هو فاعل - 00:01:22

والجملة الفعلية في محل رافع خبر نقول لك هذا على مذهبنا مستقيم لا بأس به اما ان تقول زيد فاعل مقدم وقام فعل مؤخر هذا عند البصري لا يجوز. وهذا مذهب البصريين - 00:01:42

واما الكوفيون فاجازوا التقديم في ذلك كله. في كل سور التي ذكرناها يجوز عند الكوفيين طيب نريد ان نعرف ما هو دليل الكوفيين؟ حاشية استدل الكوفيون على جواز تقديم الفاعل على رافعه بوروده عن - 00:01:58

يعني دليهم ايش؟ السمع. بوروده عن العرب في نحو قول الزباء ما للجمال مشيها وايدا فجندلا يحملن ام حديدها في رواية من روى مشيها ما للجمال مشيها وايدا او وايدا - 00:02:18

مشيها في رواية من رواه بالرفع قالوا ما للجمال ما استفهام مبتدأ للجمال جار مجرور خبر مقدم. اه عفوا اه خبر للماء. تمام؟ ما للجمال مشيها. ما مبتدأ للجمال خبر - 00:02:41

مشيوا هذا فاعل هنا المشي اسم. طيب المشي هنا اسم اه وهو فاعل. تقدم على عامله ما هو عامله وايد يعني كان الاصل ان يقول ما للجمال وايدا مشيها واذا مشيها - 00:03:00

مثل ان تقول حسنا وجهه مثلا تقول آآ حسنا وجهه مثلا تنصب آآ او او هذا زيد او تقول مثلا حسن وجهه وايد مشي طيب يعني ان العامل هنا ما هو؟ العامل هنا عبارة عن صفة مشتقة - 00:03:21

طيب لا اشكال في هذا. الاشكال هو ان مشيها هذا يعربه الكوفيون قائلا طيب اين رافعه رافعه هو وايدا وايد فعل تمام وهذا صيغة ماذا؟ صيغة الصفة المشبهة. يعني مثل بيت الناظم في اول الباب ماذا قال؟ اول بيت في الباب يا شباب - 00:03:40

الفاعل الذي كمرفوع اي اتي زيد منيرا وجهه اتي زيد منيرا وجهه منيرا قلنا هذا ايش؟ هنا اسم فاعل ووجهه فاعل كذلك هنا وايد المشيها وايدا هذا صفة مشبهة والصفة المشبهة مأخوذة من اسم الفاعل طيب - 00:04:05

اه ومشيها هذا هو الفاعل. ما الذي حصل هنا؟ تقدم الفاعل على عامله. وهذا يخالف مذهب ماذا؟ البصريين وهو لمن؟ للكوفيين قال ومشي مضاف والهاء مضاف اليه حال حال من الجمال يعني كأنه قال كيف مشي هذه الجمال - 00:04:31

وقال الشاعر وايدا كيف مشوها؟ وايدا كيف جاء زيد؟ كيف اتي زيد؟ هذا بيت ابن مالك؟ كيف اتي زيد منيرا وجهه؟ اذا اذن

وايذاء حال من الجمال منصوب بفتحة الظاهرة وتقدير الكلام اي شيء ثابت للجمال حال كونها وايدا - 00:04:53

مشيئها اي هذه فسرنا بها ايش؟ ما الاستفهامية يعني حتى نبرز لك الظمة ونبين لك انه مبتدأ نأوله بهذا التأويل حتى تفهم ونقول ما هذه مبتدأ؟ وهو اسم استفهام معناه اي شيء - 00:05:17

اي شيء ثابت للجمال حال كونها وايد مشيئها واضح؟ هذا استفهام وهذا اي مبتدأ وشيئ مضاف اليه وثبتت هذا خبر. للجمال متعلق بثبات. هذا اراد ايضا يعني هنا لاحظوا هنا ماذا فعلنا؟ صرحت - 00:05:33

بالمحذوف لأن للجمال احنا قلنا جار مجرور خبر هذا على التساهل والتتوسع كما نبهناكم مرارا لكن على مذهب التحقيق ماذا نقول؟ نقول للجمال متعلق بخبر محذوف وجوبا. تقديره ثابت كائن مستقر - 00:05:50

اما تجعله اثما واما تجعله خبرا كما مر بنا في باب المتداول الخبر عندما قال واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر اذا اي شيء ثابت ثابت هذا هو آآ الخبر المحذوف الذي علقنا به الجار المجرور - 00:06:06

فنقول للجمال اما ان تقول الجمال خبر هذا على المجاز والاختصار او على مذهب بعض النحويين او تقول للجمال هذا جاء مجرور متعلق بحذف بخبر محذوف وجوبا تقديره ثابت. حال هذا هو الحال لذلك - 00:06:28

جئنا به منصوبا مضاف وكونها اه مضاف اليه حال كونها وايدا مشيئها اذن هذا تقديرات النحاة. واستدل البصريون على انه لا يجوز تقديم الفاعل على فعله بوجهين. احدهما ان الفاعل - 00:06:44

وفاعله كجزئين لكلمة واحدة. متقدم احدهما على الآخر وضعا. فكما لا يجوز تقديم عجز الكلمة يعني عجز الكلمة يعني اخر الكلمة. يعني مثلا الان انت عندك ضرب هذى كلمة واحدة صح - 00:07:02

عبارة عن ضاد وراء وباء. هل تستطيع ان تقدم الباء على الضاد هل تستطيع ان تقول مثلا باء ضاء راء مثلا لماذا لا تستطيع؟ الجواب طبعا لا. لماذا؟ لأن الضاد - 00:07:19

جزء من الكلمة صح وجزء الشيء لا يقدم عليه. وانما يؤتى به كما وضعته العرب النحات وماذا يقول؟ ماذا يقولون؟ البصريون ماذا يقولون؟ يقولون الفعل مع فاعله كالجزء الواحد انا عندما اقول اتي زيد - 00:07:35

انا لا انظر اليها اليها الى انها كلمتان لا. انا انظر اليه الى انه كلمة واحدة اعتبر اتي زيد مثل كلمة ضرب كما ان ضرب كلمة واحدة لا يقدم جزء من اجزائها على بعضها البعض كذلك اتي زيد - 00:07:53

نحن نحكم عليه بانه كالكلمة الواحدة. هو نعم ليس كلمة واحدة. لكنه كالكلمة الواحدة فاذا تعاملنا معه على انه كالكلمة الواحدة حينئذ لا يجوز ان نقدم زيد على اتي لانه جزء منه. هذه هي فكرة لما نقول هو - 00:08:09

الكلمة الواحدة وهذا من بنا اين عندما كنا نشرح لكم الاجة الرومية كنا نقول ضربت ضرب سكنا لو تلاحظون الباء لا نقول ضربة مع ان هذا هو الاصل الاصل ان تقول ضرب - 00:08:27

ثم تدخل عليه تاء الفاعل فتقول ضربته هذا الاصل. لكن لماذا غيرت فيه وسكنت الباء؟ العرب فعلت هذا نقطت هكذا. لماذا؟ قال النحات قال البصريون وغيرهم قالوا لان التاء فاعل - 00:08:43

والفاعل مع فعله كالجزء الواحد اذا كان الفاعل مع فعله في هذا الاسلوب كالجزء الواحد حينئذ نقول تواليا اربع متحرکات فيما هو كالكلمة الواحدة مكروه عند العرب لانه اذا صار الان كالكلمة الواحدة العرب لا توالى فيها اربع متحرکات فلا يقولون ضربته اذا قلت - 00:08:58

تضارب تكون قد اوقعت اربع فتحات ورا بعض وهذا لا تفعله العرب فيما اذا كان كلمة واحدة اما فيما اذا كان كلمتين حقيقيتين يفعلونه عادي نأتي الكلمة الاولى من ثلاث حروف ثلاث حركات. ثم تأثيك كلمة جديدة فيها فتحة - 00:09:22

لاباس هذا اذا كانت كلمتين منفصلتين تماما اما الفعل مع فاعله فهو عندنا كالكلمة الواحدة لما تقول ضربت صار كله كلمة واحدة. فلذلك يمتنع توالى اربع متحرکات فلذلك يجب تسكين الباب - 00:09:43

فنقول ضربت هذى نفس الفكرة. اذا يقول استدل البصريون على انه لا يجوز تقديم الفاعل على فعله بوجهين احدهما ان الفعل

وفاعله كجزئين لكلمة واحدة من متقدم احدهما على الآخر وضعا فكما لا يجوز تقديم عجز الكلمة على صدرها - 00:09:56  
لا يجوز تقديم الفاعل على فعله. هذا الدليل الاول للبصريين تعنيهما ان تقديم الفاعل يقع في اللبس بينه وبين مبتدأ. صح ولا لا؟ اذا  
اذا قدمت ماذا ساقول؟ ساقول زيد قام - 00:10:16

طيب كيف ساعرف انا انك قصدت ان زيدا هنا مبتدأ الان توقعتنى في اللبس الان انا لا ادرى لانه لا يوجد فعل قبله فانا كيف انا لا  
اعلم الغيب؟ كيف ساعرف انك اردت التقديم - 00:10:30  
وان زيدا هنا ليس مبتدأ بل هو فاعل في زعمك اعرف انا هذا؟ انت اوقعتنى الان في اللبس فانا أصبحت في حيرة بين ان يكون زيد  
هنا فاعلا مقدما على فعله وبين ان يكون مبتدأ - 00:10:47

واضح يا شباب لم يدر السامع اردت الابتداء بزيد والاخبار عنه بجملة ام اردت اسناد قام اه الى زيد المذكور. واضح طيب سيد يقول  
سائل طيب هل هناك فرق يعني هل هناك فرق؟ هل هناك فرق بين الاسلوبين؟ هل هناك فرق بينهما في المعنى؟ هل هناك فرق بين ان  
نجعل الجملة بين ان اقول زيد - 00:11:02

فتتصبح الجملة فعلية. وبين ان اقول زيد مبتدأ فتصبح الجملة اسمية. يعني هل هناك فرق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية؟  
الجواب نعم هناك فرق كبير بينهما ذكرناه في شرح مئات المعاني والبيان. خلاصته ان الجملة الفعلية تدل على حدوث - 00:11:26  
القيام بعد ان لم يكن يعني بعد ان لم يكن موجودا انت اذا قلت زيد قام وعربت زيد فاعل مقدما عرفته فاعلا مقدما. يعني صار جملة  
ايش؟ فعليا اذا صار جملة فعلية - 00:11:44

الجملة الفعلية عند البلاغيين تقييد الثبوت تقييد عفوا آآ تقييد الحدوث تقييد الحدوث ما معنى الحدوث؟ يعني حصل لزيد القيام بعد ان  
لم يكن متصفا به واضح اثبات القيام اثبات صفة القيام لزيد بعد ان لم يكن متصلا بها يعني مثلا كان جالسا او كان نائما او غير ذلك ثم  
طرا وحدت - 00:12:01

هو ايش القيام. هذا متى؟ هذا اذا جعلتها جملة فعلية اما اذا جعلتها وانظر كيف الدقة سبحانه الله. ودقة كلام العرب. اما اذا جعلتها اذا  
جعلتها جملة اسمية الجملة الاسمية عند البلاغيين تقييد - 00:12:27

الثبوت ما معنى الثبوت؟ اي ان صفة القيام ثابتة لزيد وهذا يدل على تأكيد اثبات صفة القيام لزيد ليس معناه انه لم يكن قائما ثم قام  
لا وانما معناه تأكيد القيام لزيد واثبات القيام لزيد. وانه مستمر عليه - 00:12:44

واضح فرق كبير بينهما. الجملة الفعلية تدل على ان صفة القيام طرأت وحدثت له بعد ان لم تكن هذا ايش؟ الجملة الفعلية. اما الجملة  
الاسمية عند البراغيبيين تقييد لا. تقييد ان هذه الجملة ان هذا الحدث ان هذه الصفة التي هي القيام ثابتة - 00:13:10

مستقرة في زيد. نريد ان نؤكد اتصاف زيد بها واضح؟ وليس ايش؟ طارئة لذلك قال البلاغيون هذا لما يعني اذا فهمتم هذا المعنى  
هذا الذي جعل البلاغيين يقولون ان ان الجملة الاسمية تقييد التأكيد هي تعد عند البلاغيين من اساليب التأكيد - 00:13:27

لذلك اه اصحاب القرية القصة التي ذكرها الله عز وجل في في اوائل سورة ياسين لما ارسل الله عز وجل المرسلين الى هذه  
القرية وكذبوا لهم فلما ردوا عليهم ارادوا ان يؤكدوا لهم الكلام قالوا ربنا يعلم - 00:13:52

انا اليكم لمرصون. استخدمو ايش الجملة الاسمية ربنا يعلم. ربنا يعلم جملة اسمية ما قالوا يعلم ربنا لو قالوا ربنا يعلم ربنا هذى جملة  
فعلية الجملة الفعلية تدل على ايش على الحدوث - 00:14:09

على كل حال انه ليس فيها تأكيد لكن هم استعملوا الجملة الاسمية والجملة الاسمية تدل على تدل على الثبوت. هذا الذي قلته لكم هذا  
الذى قلته لكم اه ذكره محى الدين بعبارة مختصرة وقد وظحته لكم الان. ولا يقول ولا يجوز اغفال هذا الفرق بادعاء انه - 00:14:24

اما لا يتعلق به المقصود من افاده اسناد القيام لزيد على جهة وقوعه منه. وانه مما يتعلق به غرض اهل البلاغة الذين عن معانى عن  
معانى للتراكيب غير المعانى الاولية التي تدل عليها الالفاظ مع قطع النظر عن التقديم والتأخير ونحوه. يعني يقول - 00:14:48

يعني لا ينبغي ان نقول لا هذا فرق بلاغي ونحن ندرس نحو ما علاقة لنا به لا يقول هذا لا يجوز ان نغفله لا يجوز ان نغفله لان العلوم كلها  
كالعلم الواحد - 00:15:08

واما البيت الذي استدل به الكوفيون يا شباب باختصار شديد. باختصار شديد نحن البصريون نرفض هذا الاعراب نرفض هذا العراب  
هم ايش قالوا ما للجمال مشيها وايدا. قالوا مشيها فاعل ووئيدا هذا عامل متأخر - 00:15:21

نحن نرفض هذا الاعراب ونقول مشيها مبتدأ ووئيدا الحال تمام ومن جملة الفعل المذوف وفاعله في محل رفع خبر المبتدأ تقديم  
الكلام هكذا ما للجملالي مشيها يظهر يظهر وعیدا. يظهر وعیدا هذه الجملة - 00:15:39

الخبر هي الخبر تمام اذا هذا الاعراب محتمل ام غير محتمل؟ محتمل ومتى كان البيت محتملا لوجه اخر؟ لم يصلح دليلا يقول محبي  
الدين يقول انما يكون الدليل دليلا اذا كان اذا كان البيت لا يحتمل معنى لا يحتمل عربا اخر - 00:16:03  
ما يحتمل الا هذا الاعراب الذي ذكرتموه. ها نحن قد بینا لكم انه يحتمل اعرابا اخر انتم قلتم مشيها فاعل نحن نرفض هذا. نقول  
مشيها مبتدأ طيب اين خبره؟ خبره - 00:16:27

محذوف او فيه تقدير تقديره هكذا مشيها يظهر وئيدا يظهر هذا الفعل المذوف واذا هذا حال ويظهر له هو ثم نقول والجملة الفعلية  
او المكونة من فعل وفاعل وحال هذه الجملة الفعلية في محل رفع - 00:16:42

خبر نعود الى ابن عقيل قال اذا واما الكوفيون فاجزاوا التقديم في ذلك كله طيب هل هناك فائدة لهذا الخلاف يا شباب؟ ام هو فقط  
تضييع للوقت قال العلامة ابن عقيل وتنظر فائدة الخلاف في غير الصورة الاخيرة - 00:17:00

وهي سورة الافراد نحو زيد قامة فتقول على مذهب الكوفيين غير الصورة الاخيرة يعني احذف سورة الاخيرة وهي سورة  
الافراد هذا اتركها. هذا لا يظهر فيها فائدة يعني لا يظهر فائدة من اي ناحية؟ من ناحية النطق - 00:17:27

من ناحية المعنى بینا لكم عند البلاغيين يختلف المعنى طيب لكن اقول من حيث التعبير من حيث اللفظ من حيث النطق هل  
سيختلف النطق بين ان نعرب زيد قام وبين ان عندما نقول زيد وابتدى او نقول فاعل مقدم - 00:17:42

هل سيختلف نطق؟ لا النطق واحد سترعرف زيد مبتدأ كما هو مذهب البصريين او سترعرب زيد فاعلا كما هو مذهب الكوفيين. النطق  
لن يختلف ستقول زيد قام واضح شباب لكن اين سيحصل الاختلاف؟ يقول ابن عقيل في غير سورة الافراد ما هي ما هي غير سيرة  
الافراد؟ غير سورة الافراد تشمل سورتين التثنية - 00:18:01

الثنية ان تقول الزيداني قام والجمع ان تقول الزيدون قام هنا سيظهر لك اثر اختلاف البصريين والكوفيين فان كنت بصريا تقول  
هكذا قال وعلى مذهب البصريين يجب ان تقول الزيداني قاما - 00:18:25

لماذا؟ لأن عند البصري الزيدان مبتدأ وقام فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر ثم كما تعلمون يجب التطابق بين المبتدأ والخبر  
يعني لا يصح ان اقول الزيدان هذا بالثنية ثم اقول قام هذا بالافراد. لم يحصل ايش؟ لم يحصل تطابق - 00:18:47  
ومن المعلوم انه يجب التطابق بين المبتدأ والخبر كما نبهنا على هذا في باب المبتدأ والخبر والزيدون هل يجوز ان اقول الزيتونة قام  
على مذهب الكوفي البصريين لا يجوز. لانه يجب التطابق. فنقول الزيتون مبتدأ. قاموا بالواو فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر  
- 00:19:05

تأتي بواو في الفعل ويكونان هما اه نعم عفوا. فتأتي بالف وواو في الفعل. الف في الزيدان قام وواو في الفعل هذا فيه قام ويكونان  
هما الفاعلين. وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعل - 00:19:26

اه نعم لا انا تجاوزت هنا قراءة شيء عفوا. نرجع نرجع للفقرة هناك جملة لما اشرحها اه يقول وتنظر سعيد شباب. وتنظر فائدة  
الخلاف غير السورة الاخيرة وهي سورة الافراد. يعني سورة الافراد التي هي نحو زيد قام هذا اتركوها لا يظهر فيها - 00:19:45  
فتقول على مذهب الكوفيين الزيداني قام نعم هذا لم اشرحه لكم. الزيداني قام هذا اعلى مذهب من الكوفي لماذا؟ لأن عندهم يجوز  
ان تقول هكذا الزيداني قام لأن عندهم الزيدان عبارة عن ايش - 00:20:10

تمام فاعل تقدم على فعله الذي هو قام. هل يجب عند الكوفي ان تأتي بالالف في قام؟ لا هل يجب عند الكوفي ان تأتي بالواو عند  
قوم في المثال الثاني؟ لا لماذا؟ لأن عنده الزيدان هذا ليس مبتدأ - 00:20:27

بل هو فاعل مقدم والفاعل ما حكمه مع فعله؟ هل يؤتى بعلامة تثنية؟ لا هل يؤتى بعلامة الجمع؟ لا هل يؤتى بعلامة التأنيث؟ لا. هذا

على مذهب من؟ على مذهب جماهير - 00:20:44

العرب خلافاً لمن؟ خلافاً للغات اكلوني البراغييث كما سيأتي ان شاء الله قريباً في هذا الباب طيب يا شباب. اذا الكوفي ما عنده مشكلة يقول الزيداني قام دون ان يأتي بالالف ثم يعرب ويقول الزيدان فاعل مقدم وقام فعل مؤخر - 00:20:59

واضح يا شباب والزيدون قام هو ايش يقول الكوفي؟ يقول الزيتون فاعل مقدم فاعل مقدم مرفوع طبعاً واقام فعل مؤخر ولا يجب عليه ان يأتي بالف ولا بواو لانه هذا اصلاً ليس مبتدعاً واذا كان ليس - 00:21:20

لا يجب التطابق بينهما وعلى مذهب البصريين يجب ان تقول يعني يجب ان تطابق بينهما بان تطابق في الثنائية وتطابق في الجمع فتقول الزيداني قاماً تأتي بالالف لماذا؟ لانك بصري. والبصري يعتقد ان زيدان ايش؟ مبتدأ. واذا اعتقدت انه مبتدأ يجب ان يتطرق مع خبره في الثنائية - 00:21:38

والافراد وكل شيء. واضح شباب؟ فتقول الزيداني قام مبتدأ وخبر. والزيدون قاموا مبتدأ وخبر. يجب لا يجوز لا يجوز عند لا يجوز عند عند البصري ان ان تحدف هذا طيب - 00:22:02

ستأتي بالف وواو في الفعل ويكونان هما الفاعلين. وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعلون وشارب قوله فان ظهر الى اخره الى ان الفعل وشبهه لابد له من مرفوع - 00:22:25

الفعل وشبهه يعني شبه الفعل من الامور التسعة تقريباً التي ذكرناها لكم في الدرس الاخير. لابد له من مرفوع لا بد ان يرفع فان ظهر هذا يعني مرفوع فلا اظمار ما يحتاج ان تظمر مع وجود المظاهر. هذا امر بدهي - 00:22:45

نحن قام زيد هل يحتاج ان اقول قام فيه فعل فاعل تقديره هو يحتاج هذا ما يحتاج. لان عندي فاعل ظاهر وهو زيد هذا امر بدهي شباب لكن هو يريد ان يبني عليه. طيب وان لم يظهر - 00:23:01

ما هو الفاعل؟ فهو ضمير نحو زيد قام اي هو فالفاعل هنا ضمير لماذا قدرنا؟ قدرنا عند عدم وجود الاسم الظاهر. طيب هذا امر بدهي جداً حاشية هل كل الان سؤال؟ هل كل الافعال - 00:23:16

نحتاج الى فاعل سؤال هل كل الافعال تحتاج الى فاعل؟ الجواب؟ نعم الاصل الاصل ان كل فعل في اللغة العربية فهو يبحث ويطلب فاعلاً لكن هل هناك استثناءات الجواب نعم - 00:23:34

ولما كانت هناك استثناءات قليلة لم يلتفت اليها بالعقل لكن نحن في هذه المرحلة متقدمة جداً لابد ان نأتي عليها. لابد ان تتعرفوا على الافعال التي ليس لها - 00:23:56

ما هي اربعة قال حاشية بعض الافعال لا يحتاج الى فاعل وكان على الشارع ان يستثنى من هذا العموم ونحن نذكر لك اربعة مواضع من هذا القبيل الاول الفعل المؤكّد الفعل المؤكّد - 00:24:12

ليس له فاعل في نحو قول الشاعر اتاك اللاحقون احبي احبي. مر بنا هذا البيت في شهر قطر اتاك الاولى لها فاعل اتاكى اللاحقون لاحقون هذا هو فاعل التركيب - 00:24:37

اما اتاك الثانية ليس لها فاعل. لماذا؟ لانها مؤكدة للاولى. والفعل اذا جيء به للتأكيد فانه لا يكون له فاعل واضح يا شباب هذى مدرى يسمى هذا تأكيداً لفظياً نحن ان التأكيد نوعان تأكيد معنوي وتأكيد لفظي - 00:24:54

اه هذا تأكيد لفظي هذا تأكيد لفظي احبي احبي نفس الشيء. احبي الاولى لها فاعل لكن احبي الثانية ليس لها فاعل الثاني الفعل المبني المجهول نحو وقسي الامر قضي الامر فعل مواطن وغير صيغة والامر نائب فاعل. هل له فاعل؟ لا. هذا امر بدهي ايضاً معروض ان الفعل اذا غيرت صيغته فانه لا يطلب - 00:25:14

بل يطلب ايش؟ نائب فاعل. واضح شباب في نحو قول الشاعر كذا ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت مالك الشيمة الادب. شرحنا هذا البيت في هذا الكتاب ادبت هنا ادب هذا فعل مغير صيغة يبحث عن نائب فاعل ولا يريد فاعلاً. الموضع الثالث كان الزائدة - 00:25:41

تذكرون كانت زائدة عندما قال ابن مالك وقد تزداد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم اذا جيء بها زائدة فانه لا يكون لها

فاعل. وانما تقول كان آزاً نة لا محل لها من الاعراب - [00:26:04](#)

وليس لها فاعل وليس لها اسم وليس لها خبر في نحو قول الشاعر وقد انشدناه مع نظائره في باب كان وآخواتها عند الكلام على [00:26:23](#) مواضع زيايتها لله در ان وشروعان من رجل -

ما كان اعرفه بالدون والسفل ما كان اعرفه. اصل الكلام لله در ان من رجل ما اعرفه بالدون والسفل ما اعرفه هكذا اصل الكلام فكان [00:26:37](#) هذه زائدة زيدت بين ماء التعجب و فعل التعجب. مثل ان تقول ما كان احسن زيدا -

يعني ما احسن زيدا بناء على الراجح عند المحققين من ان كان الزائدة لا فاعل لها الموضع الرابع والأخير الفعل المكفوف بماء فعل [00:27:03](#) دخلتهما الكافة التي تكفل العامل عن العمل -

مثل الفعل قل هلا قل الشيء قل الماء قل الزيت. طيب قل هذا الفعل الماضي اذا ادخلت عليه ماء الكافة فانه يكفي ولا يكون له فاعل [00:27:22](#) تقول قلما هنا كففة قلة عن ان تطلب فاعلا -

فلا يكون لها فاعل ونحن نستعمل هذا كثيرا نقول قلما افعلن هذا آزاً طالما فعلت هذا اذا هذه الافعال وما شابهها ليس [00:27:44](#) لها فاعل بناء على ما ذهب اليه سيبويه. ومن العلماء من يزعم ان ما في نحو قوله طالما نهيتك طيب يزعم بعض - [00:27:44](#) العلماء انها مصدرية اذا كانت مصدرية فتسبيك هي وما بعدها بمصدر ونقول اه نؤولها هكذا طال نهي ايak فطال فعل ونهي هذا هو [00:28:06](#) المصدر المؤول هذا فاعل واضح شباب فاذا هنا -

ماذا حصل؟ له فاعل وليس له فاعل؟ نعم له فاعل مؤول فيكون من قبيل الفاعل المؤول وليس من قبيل الفاعل الصريح فهو يشبه [00:28:26](#) قوله تعالى اه اولا يكفهم انا انزلنا يعني اولم يكفهم انزالوا -

انزالنا حولناه الى فاعل واضح شباب؟ اذا هذى اربعة مواضع ليس للعامل فيها فاعل نلخصها الفعل المؤكد اه عفوا الفعل المؤكد. [00:28:43](#) المؤكد له فاعل. اما المؤكد ليس له فاعل. يعني هو الثاني. الثاني ليس له -

عندنا اول الفعل المؤكد الثاني آآ الفعل المغير للصيغة الثالث كانت زائدة الرابع الفعل المكفوف بما هذى فائدة مهمة ثم قال الامام ابن [00:29:04](#) مالك وجرد الفعل اذا ما اسند لاثنين او جمع كفاز الشهداء. وقد يقال سعيد وسعدوا والفعل للظاهر -

بعد مسندوه الشرح قال العلامة ابن عقيل مذهب جمهوري العربي. هذى مسألة شباب اكلوني البراغيث. التي شرحتها التي شرحتها [00:29:28](#) مرارا واشرت اليها قبل قليل. مذهب جمهور العرب انه اذا اسند الفعل -

الى ظاهر مثنى او مجموع مفنن او مجموع. لا نتكلم عن الافراد هنا. نتكلم عن المثنى او الجمع وجب الحكم ما هو الحكم؟ وجب [00:29:46](#) تجريده من علامة تدل على التثنية او الجمع. يعني يجب ان تتحذف علامة التثنية التي هي الالف -

او تتحذف علامة الجمع التي هي الواو سيكون كحاله اذا اسند الى مفرد فتقول انت في المفرد ماذا تقول قام زيد صح؟ قام سيد [00:30:07](#) وتجعل قوامه بدون اي علامة. تجعله مجرد من كل شيء -

كذلك عليك ان تفعل اذا كان مثنى اذا كان في التثنية او الجمل لا تأتي بعلامة تثنية ولا تأتي بعلامة جمع وقل هكذا قام الزيدان ماء [00:30:25](#) الزيتون هذى لغة الجمهور هذى لغة السنة هذى لغة جمهور العرب والشعراء -

لكن نحن لا ننتبه لو لو فكرت فيها بالعقل لو اردت ان تعلم عقلك يعني هذا حتى في اللغة العربية هناك امور ليس لك [00:30:47](#) فيها الا التسليم -

لا اخرناها بالعقل يا شباب فنقول الزيدان مثنى وكان يجب ان نقول قاما الزيدان صح ولا لا؟ لكن العرب لا تقول هذا جمهور العرب لا [00:30:57](#) يقولون هذا بهذا نزل القرآن -

اه ايش الاية ان اه هناك اكتر من اية في الحقيقة؟ مثلا في قوله تعالى قال رجالان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم [00:31:16](#) الباب في سورة المائدة قال رجالان -

قال لم يقل ايش؟ قالا رجالان اذا هذى لغة اذا لو اخذناها بالعقل كنا سئلنا بالعام تقنية لكن اللغة الاصل فيها الاتباع كما قال الكسائي [00:31:29](#) في ابياته قال انما النحو قياس يتبع -

انما النحو ياسر يعني قواعد قاعدة. انما النحو قياس تبع. خلاص العرب تكلمت هذا تكلم هكذا. ليس لك شأننا هذه في اللغة العربية كذلك في الشريعة الله عز وجل قال هكذا سمعا وطاعة. النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا سمعنا واطعنا - [00:31:48](#) كما قال علي بن أبي طالب قال لو كان الدين بالرأي لكان مسح اسفل الخف اعلى من اعلاه نحن اين نمسح الخوف نمسح اعلى الخوف طيب لماذا نمسح اعلى - [00:32:04](#)

هكذا السنة هكذا الاتباع يقول ابن ابي طالب لو كان الامر لو كان الدين بالرأي يعني بالعقل لو كنا سنأخذ كل شيء بالعقل طيب لكان مسح اسفل الخوف اولى لأن ايهمما الذي يتعرض للنجاسات والغبار اكثراً اسفل الخوف. فكان ينبغي هو الذي هو الذي يظهر ليس اعلى - [00:32:16](#)

لكن هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نفعل مثله سمعنا واطعنا معيش هذا السلطان شوي طيب اذا قام الزيداني هكذا دون اعلام الثنوية وقام الزيدون هكذا دون واو لا تقل قاموا الزيدون خطأ عند الجمهور - [00:32:37](#) وقامت الهنديات لا تقل ايش؟ قمنا الهنديات لا تقول الهنديات جمع النساء فانا ساتي بعلامة جمع النساء لا تجعله مفرداً نعم تؤنث لا بأس لكن لا لا تأتي بعلامة جمع - [00:32:57](#)

واضح؟ اذا يقول لك لا تأتي بعلامة تثنية ولا تأتي بعلامة جمع بل قل قمت الهنديات ولا تقل قمنا الهنديات كما تقول قام زيد ماذا فعلت في قامة زيد؟ جرته من كل شيء - [00:33:14](#)

لم تأتي بالي علامة ولا تقولوا على مذهب مذهب هؤلاء قاما الزيداني هذا مرفوض ولا قاموا الزيتون مرفوض. ولا قمنا الهنديات. هذه هي لغة اكلوني البراغييث. طيب. فتأتي بعلامة في الفعل الرافع للظاهر - [00:33:29](#)

هذا لا تفعله على ان يكون متى يكون مرفوضاً الان يعني فرضاً نحن قلنا مثلاً قاما الزيدان متى يكون مرفوضاً؟ قال على ان يكون ما بعد الفعل مرفوضاً به على ان يكون ما بعد الفعل مرفوضاً به - [00:33:47](#)

وما اتصل بالفعل ما الذي اتصل بالفعل؟ من الالف قام والواو قاما والنوون قمنا حروف تدل على تثنية الفاعل او جمعه. طيب يعني ما الاعراب الذي يرفضه بالعقل؟ والجمهور ان تقول هكذا قاما الزيدان تقول قام فعل ماضي ممنوع الفتح. الالف حرف تثنية لا محل له من اعراب - [00:34:11](#)

الزيدان فاعل لاقامة هذا مرفوض الزيدان قام فعل الواو حرف جمع لا محل له من اعراب. الزيتون فاعل. هذا مرفوض كذلك قمنا الهنديات آآ قمنا اقام هنا فعل آآ والنوون حرف تثنية لا محل من اعراب والهنديات فاعل. هذا الاعراب - [00:34:38](#)

مرفوض واضح شباب؟ طيب ما هو الاعراب الذي يريده بالعقل قال بل يعني بل الصواب على ان يكون الاسم الظاهر الذي تراه هذا متأخراً مبتدأ مؤخراً والفعل المتقدم وما اتصل به اسماء في موضع رفع به. والجملة في موضع رفع خبراً عن الاسم المتأخر - [00:35:02](#)

طيب ارجعوا شباب الى الامثلة ايش يقول ابن عقيل يقول الصواب عند الجمهور ان نعرب هكذا نقول قاما الزيدان قام فعل وفاعل خلاص لا نقول حرف تثنية لا محل اعراب لا. نقول قام فعل الالف فاعل - [00:35:27](#)

والجملة الفعلية خبر مقدم والزيدان مبتدأ مؤخر واضح شوية واصله اصله الزيداني قام. فحصل تطابق بين المبتدأ والخبر وكذلك قاما الزيدون. نقول قاما فعل وفاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم. والزيدون تتما خر - [00:35:47](#)

وقمنا الهنديات قمنا فعل فاعل والجملة الفعلية خبر مقدم. والهنديات مبتدأ مؤخر. واضح يا شباب؟ هذا هو الاعراب الذي ابن عقيل هل يتحمل وجهاً آخر نعم قال ويتحمل وجهاً آخر - [00:36:09](#)

وهو ان يكون ما اتصل بالفعل مرفوضاً به كما تقدم. يعني نقول فعل فاعل. وما بعده بدل مما اتصل بالفعل من الاسماء المضمرة اعني الالف والواو والنوون. ارجعوا يا شباب الى الامثلة. قاما الزيدان. هذا الان اعراب جديد. هذا الاعراب الثالث - [00:36:28](#)

الاعرابي الاول مرفوض عند الجمهور الاعراب الثاني مقبول عند ابن عقيل والجمهور الاعراب الثالث الان ايضاً مقبول. ما هو؟ ان نقول قاما الزيدان قام فعل فاعل الزيدان بدل من الالف - [00:36:48](#)

وبدر المرفوع مرفوع واضح شباب طيب كيف بدل بدل اسم هل يجوز ان نبدل الاسم الظاهر من الظمير؟ لا بأس زيدان اه اسم ظاهر والالف ظمير. فوق البدل وقع البدل اسما ظاهرا والمبدأ منه ظميرا عادي - [00:37:06](#)

ما في مشكلة اه بلغنا بلغنا السماء مجدنا. بلغنا السماء مجدنا فمجد هذا بدل وبلغنا ان هذه مبدل منه. فمجد هذا الاسم ظاهر وانا اه ظمير. المهم اه قاموا الزيدون. نقول قاموا فعل فاعل. الزيدون بدل من الواو وبدل مرفوع مرفوع. قمنا الهنادات قمنا بفعل الفاعل. الهنادات بدل من النون وبدل مرفوع مرفوع - [00:37:28](#)

هذا وجه ايش؟ هذا وجه ثالث وهو مقبول. اذا الوجه الاول مرفوض عند الجمهور. الوجه الثاني مقبول. الوجه الثالث مقبول. واضح يا شباب طيب بعد ان شرح لكم مذهب الجمهور انتقل الان لبيان المذهب الآخر - [00:37:56](#)

قال ومذهب طائفة من العرب وهم بنو الحارث بن كعب حاشية ذكر ابن هشام في الاوضح انه حكى البصريون هذه اللغة عن طبيع وبعدهم عن ازدش노ءة ازدي شنوة اه يقولون هذى قبيلة معروفة قيل لهم شنوة لان كان بينهم اه شنئان وشنئان هو البغض كما جاء في القرآن - [00:38:14](#)

المهم مذهب طائفة من العرب وهم بنو الحارث ابن كعب كما نقل الصفار في شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مثنى او مجموع يعني مثل على مثل الامثلة التي تقدمت قبل قليل الثلاثة - [00:38:38](#)

اهي فيه بعلامة تدل على التثنية او الجمع ماذا يقولون؟ هؤلاء لغة اكلوني براغيit ماذا يقولون؟ فتقول قاما الزيداني قاما الزيداني يأتون بایش؟ بعلامة تثنية. خلافا للجمهور لا يقول اقامة زيدان يقولون قام الزيدان - [00:38:57](#)  
وقاموا الزيدون هذا ايضا مخالف لغة جمهور. وقمنا الهنادات ايضا مخالف. فتكونون الالف والواو والنون حروفا تدل على التثنية والجمع. هذا اي وجه يا شباب من الثلاثة التي تقدمت قبل قليل؟ هذا هو الوجه - [00:39:21](#)  
اول هذا ماذا قلنا عنهم؟ قلنا عنهم مرفوض هذا مرفوض عند الجمهور عند هؤلاء الذين هم لغة لغة براغيit وهم بنو الحارث ابن كعب ولغة طي نقل ايضا عن عن طي - [00:39:41](#)

انهم لا بأس عندهم ان تقول قام الزيدان ثم يقولون ان الالف حرف تثنية لا محل له من اعراب نعم وقام فعل والزيدان فاعل. هذا عندهم جائز وعندنا لا يجوز - [00:39:57](#)

قام الزيداني وقاموا الزيدون وقمنا الهنادات فتكونون الالف والواو والنون حروفا. واذا كانت حروفا فهي لا محل من اعراب. ما وظيفتها؟ تدل على او الجمع تدل على التثنية والجمع اه - [00:40:13](#)

طيب هنا فائدة يعني الاتيان بهذه العلامة هل هو واجب عند هؤلاء عم جائز بين في الحاشية انه جائز ليس بواجب. طيب طيب ما هي حجتهم؟ قال كما كانت التاء في قامة هند حروفا تدل على التأنيث عند جميع العرب. يعني يعني - [00:40:30](#)  
هؤلاء اصحاب لغة اكلوني براغيit يقولون لهم كما انكم اذا جئتم بالفاعل مؤنثا هند ماذا تقولون في الفعل يقولون قامت صح؟ ما تقولون قام هند صح ولا لا؟ اذا جئتم بماذا؟ جئتم بعلامات تثنية. طيب ماذا اه بعلامة تأنيث عفوا؟ ماذا ماذا تعرّبون هذه العلامة؟ تقولون حرف وتأنيث - [00:40:52](#)

لا محل من اعراب. صح ولا لا؟ كذلك نحن نأتي بهذه الالف ونقول هو حرف تثنية لا محل من اعراب ونأتي بهذه الواو ونقول هو واو جمع لا محل منه. لماذا مع المؤنث تأتون بعلامة - [00:41:16](#)

ولا تأتون به مع التثنية ما الفرق بين هذا؟ هذا ايضا علامة على معنى معين وهذا ايضا علامة على معنى معين. كما كانت التاء في قامت هند حروفا تدل على التأنيث عند جميع العرب. طبعا الجمهور - [00:41:31](#)

اجابوا بان هناك فرقا كبيرا بين علامة التأنيث التي هي التاء وبين التثنية والجمع وهذا الفروق باختصار من ثلاث وجوه من ثلاث وجوه ان الحق علامة التثنية والجمع طيب هي لغة لقبيلة معينة. قيل لهم طيء وقيل طيب وقيل بنو الحارث بن كعب. اما - [00:41:47](#)

تم ادخال التثنية والجمع فهذه لغة جميع العرب هذا واحد الثاني ان الحق علامة التأنيث والجمع عند من يلحقها جائز وليس بواجب

اما الحق علامة التأنيث فهو واجب فإذا افترق من حيث الحكم هذا جائز وهذا واجب - 00:42:15

الفرق الثالث ان احتياج الفعل علامة التأنيث اقوى من احتياجه الى علامة التثنية والجمع لماذا؟ لأن الفاعل قد يكون مؤنثا بدون علامة ويكون الاسم مع هذا مشتركا بين مذكر والمؤنث - 00:42:35

كزيت وهند فقد سمي بكل من زيد وهند مذكر او سمي بكل من هو مؤنث يعني يوجد عند العرب من اسمه زيد وهي امرأة وكذلك هند سمي به الرجل - 00:42:49

طيب فإذا ذكر الفعل بدون علامة التأنيث لم يكن يعلم لم يعلم ام مؤنث فاعله ام مذكر فاما المثنى والجمع فانه لا يمكن فيهما احتمال على كل حال هذى لغة موجودة - 00:43:03

وهذه اللغة فيها يعني فيها جدال كبير لانه وردت في السنة كما سنشير له ان شاء الله وجاء في بعض الاحاديث يتعاقبون فيكم ملائكة ان شاء الله طيب اذا نعود الى ابن عقيل - 00:43:17

قال كما كانت التاء في قامة هند حرف تدل يعني هذى تاء على التأنيث عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به. يعني يقولون قام الزيدان الزيدان هذا فاعل - 00:44:12

وقام في علم والالف لا محل معراب هذا معنا الاسم الذي بعد الفعل مذكور مرفوع به يعني قام هو هو الرافع والزيدان مرفوع. مرفوع به كما ارتفعت هند بقامة ومن ذلك قوله تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه - 00:44:34

اسلما وقد اسلماه وبعد وحميم اين الشاهد قوله اسلماه وبعد وحميم جاء بايش؟ جاء بالف التثنية مع اسلما. وكان الواجب ان يقول اسلمه اسلمه وبعد وحميم. مثل قام زيد وعمرو - 00:44:54

قام زيد وعمرو. كذلك اسلم زيد وعمرو هنا الشاعر جاء بحرف التثنية وهذا على لغة بنى الحارث بن كعب وطيء واذدي شنواة هذا البيت لعبد الله ابن قيس الرقيات يرثي مصعب ابن الزبير ابن العوام رضي الله عنهما - 00:45:21

وكان عبيدة الله ابن قيس هذا من شيعة الزبيرين وكان مصعب قد خرج على الخلافة الاموية مع أخيه عبدالله ابن الزبير وعبد الله بن قيس الرقيات هو الذي يقول كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء تذهب الشيخ - 00:45:49

عن بنيه وتبدى عن براه العقيرة العذراء. ولما قتل مصعب بن الزبير قال كلمتان يرفيه بها منها بيت الشاهد واول رثائه قوله لقد اورث المصريين حزنا وذلة قتيل بدير جاثليق ومقيم. قتيل - 00:46:10

بدير الجاثليق مقيم. المارقين تولى قتال المارقين. المارقين هم الخارجين عن الدين يعني الخارج كما يخرج السهم من الرمية وقد اسلماه وبعد. المبعد هو الشخص بعيد الاجنبي - 00:46:29

وحميم هو الصديق القريب الحبيب. الذي يهتم لامر صديقه اسلماه يعني خذله ولم يعيناه. يعني تخلى عنه الجميع. خذله الجميع. الاقارب والاباعد الاحباب والاجانب. المبعد يعني الاجنبي والحميم يعني الصديق - 00:46:47

عيادا بالله وهذا غاية الخذلان. غاية الخذلان ان ان يخذل الانسان من اقاربه. الخذلان من الاباعد ليس غريبا. لكن ان يخذل الانسان من اقاربه هذا هو المؤلم جدا الشاهد فيه بينته لكم حيث وصل بالفعل الفمية مع ان الفاعل اسم ظاهر وكان القياس على الفصحى ان يقول وقد اسلمه وبعد - 00:47:08

وحميم وسيأتي لهذا الشاهد نظائر طيب نعود وقوله يلومونني اشتراء النخيل في اشتراء النخيل لاهله هكذا. يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم يعذلون هذا البيت من الشواهد التي لم يعذلوا قائلها وبعد قوله واهل الذي باع يلحوظونه كما لوحى البائع الاول. يلومونني اللون - 00:47:32

لا ما هو على الشيء اه ويقولون يقال لوم ويقال العدل لا ما يلوم لوما آآ ولوهه وملامة كله بنفس المعنى مصادر. اذا اردت المبالغة تقول لومه نعم اه يلومونني في في اشتراء النخيل اهلي فكلهم يعزل يعني ايضا يلوم. العدل بالذال هو اللوم - 00:47:59

نعم واهل الذي باع يلحوظونه ايضا يلومونه اذا لحى ولام وعزل كلها بمعنى واحد اذا لحى فلان يلحوظ اي لامه وعزله آآ يلومونني اهلي يلومونني يلوم هذا الفعل - 00:48:25

والواو عند هؤلاء عند بنى الحارت بن كعب واس سنو وطي. يقولون واو حرف يدل على الجماعة لا محل من اعراب. واهلي هذا فاعل آآ الشاهد فيه واضح يلومونني اهلي - 00:48:52

واعرضت لكم على لغة هؤلاء ومع ان مع حيث وصل واو الجماعة بالفعل وكان يجب ان لا يأتي بهذه الواو مع ان الفاعل اسمه ظاهر مذكور بعد الفعل وهذه لغة طبي. تستطيع ان تقول طبي وتستطيع ان تقول طي - 00:49:08

بالهمزة وبدون همزة وقيل لغة اسدي شنوة ويأكل النحات مع هذا الشاهد والذي قبله قول الشاعر وهو ابو فراس الحمداني اه نتج الربع محاسنا القحن القحنها غر السحائب نعم الشاهد ايش؟ القحنها - 00:49:27

القحنها غر السحاب جاء النون مثل قمنا الهندات ومثله قول تميم وهو من شعراء اليتيم اليتيمة الى ان رأيت النجم وهو مغرب واقبلينا رايات الصباح من الشرق. اين الشاهد؟ اقبلنا رايات مثل قمنا - 00:49:54

الهنداتو هذا لا يجوز عند الجمهور. الواجب قامت الهندات بدون النون. فقد وصل كل منها نون النسوة بالفعل مع ان الفاعل اسم ظاهر مذكور بعده. وهو قوله غر السحائب في الاول ورايات الصباح في الثاني - 00:50:19

وكذلك قول عمرو ابن ملقط الفية عيناك عند القفا. اولى فاولى لك ذا واقية. فقد وصل الف الاثنين بالفعل في قوله الفيتا الفية مع كونه مسند الى المثنى الذي هو قوله عيناك - 00:50:35

وقول عروة بن الورد واحقرهم واهونهم عليه وان كان له نسب وخير الشاهد قوله كان جاء بالالف والواجب الا يأتي به نسي حاتم واوسم نسي جاء بالالف وكان يجب الا يأتي به - 00:50:57

حاتم واوس لدن فاضت يا ابن عبدالعزيز. اذا يعني تلاحظون شواهد كثيرة وهذا الذي جعل يعني بعض العلماء يقول ان هذه لغة صحيحة وليس شاذة. لأن الجمهور يقولون هي لغة شاذة - 00:51:14

يعني يحفظ ولا يقاس عليه. ان ورد في الشعر يحفظ ولا يقاس عليه. وان ورد في في النثر كذلك لا يقاس عليه طيب شاطر اما بعض العلماء لما رأى ان هذى الشواهد كثيرة - 00:51:34

وقد جاء ما يؤيد وقد جاء مظاهره كذلك في القرآن في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا واسروا جاء بالواو لو كان على لغة الجمهور في هذه الاية لقال - 00:51:50

واسر مثل قامة الزيتون قام الزيتون واسر الذين ظلموا اسر نجوا الذين ظلموا. اسر الذين ظلموا في تأويل الظالمون. تمام؟ هل انت تقول اسر الظالمون ان تقول اسروا الظالمون. الجمهور يقولون اسر - 00:52:05

الظالمون الاية ايش قالت الاية واسروا فظاهر هذه الاية ظاهرها طبعا الجمهور عندهم جواب. لكن ظاهر هذه الاية يا شباب انه مثل لغة اكلوني البراغيث مثل قاموا الزيتون فاصروا اسر فعل والواو هذه حرف تثنى ياء حرف جمع عفوا لا محل له من اعراب والذين ظلموا الذين هذا ليس موصول في - 00:52:28

اما عند الجمهور فتعرفون الوجهان تعرفون الوجهين اللذين ذكرناهما لكم طيب اه نعود الى ابن عقيل قال يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم يعدلون. وقوله رأينا الغواني رأينا الغواني هذى لغة - 00:53:00

الشنوة وطي من معهم. الجمهور لا يجوزون ان تأتي بهذه النون طيب من الواجب ان تقول ماذا؟ رأت الغواني مثلا رأت الغواني طيب رأينا الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عنني بالحدود النواظر - 00:53:22

والمعنى واضح على عادة النساء يعني الغواني جمع غانية من بنا هذا وهي هنا التي استغفت بجمالها عن الزينة لشدة جمالها لا تحتاج ان تتزين هذا يجمع على غواني رأينا الغواني الشيبة لاح يعني ظهر بعارضي - 00:53:44

فماذا حصل؟ فاعرضن عنني بالحدود النواظري النواظر جمع ناظرة وهي مأخوذة من النمرة وهي الحسن والرواء والتواص وناظر وهو المذكور في القرآن الكريم في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة طيب كيف يعرب هؤلاء بنو الحارت بن كعب والزنوة وطي؟ يقولون رأينا ارأى فعل والنون حرف جماعة حرف جماعة الاناث لا محل - 00:54:06

والغواني فاعل. اما عند الجمهور فيرفضون هذا الاعراب ويوجبون عليك واحدة من وجهين اما ان تقول رأينا فعل وفاعل والجملة

الفعلية خبر مقدم والغواني مبتدأ مؤخر او ان تقولرأينا اه فعل وفاعل ثم تقول الغواني بدل من النون بدل مرفوع مرفوع اما هذا واما هذا - 00:54:31

الشاهد قوله اه رأينا الغواني فان الشاعر قد وصل الفعل بنون النسوة بقوله رأينا مع ذكر الفاعل الظاهر بعده وهو قوله الغواني كما اوضحناه في الاعراب. ومثله قول الشاعر فادركناه - 00:54:55

حالاته ادرك انه حالاته. جاء بایش ؟ جاء مع الفعل بالنون. وكان الواجب الا يفعل ذلك وحالاته هذا جمع اه هذا هو الجمع اه فادركناه حالاته فخذلناه الا ان عرق السوء لابد مدرك - 00:55:06

وقول الشاعر نصروك قومي. نصروك جاء بالواو والواجب ان يقول نصرك قومي فاعتذرت بنصرهم ولو انهم خذلوك كنت ذليلا ثم قال وقد ورد في الحديث كثير على هذه اللغة وقد ورد في الحديث كثير على هذه اللغة - 00:55:27

فمن ذلك ما جاء في حديث وائل ابن حجر ووعلنا ركبته وعلنا ركبته على لفتهما الحارت بن كعب لكن على لغة الجمهور كان يجب ان يقول ايش ؟ وعلنا ركبته قبل ان تقعوا كفاه - 00:55:50

والواجب تقع كفاه ان تقع كفاه هو قال تقع كفاه مثل قام الزيدان وقوله يخرجون العوائق يخرجون العوائق بالنون والواجب عند الجمهور يخرج العوائق او تخرج العوائق وذوات الخدور وقوله يتعاقبون فيكم ملائكة. لذلك بعض العلماء يسميهما يسميهما لغة يتعاقبون فيكم - 00:56:13

ابن مالك يسميهما لغة يتعاقبون فيكم. يتعاقبون طيب يتعاقب هذا فعل وانوار واو حرف جمع لا محل من اعراض هذا على لغةبني الحارت طيب ابن كعب وفيكم جار مجرور ملائكة فاعلية - 00:56:45

هذا عندهم اما عندنا نحن نعرفون الوجهين السابقين يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. مع ان ملائكة جمع تكسير جمع فكان الواجب ان يقول يتعاقب وستتكلم عن هذا على هذا الحديث الاخير بعد هذا كلاما خاصا ان شاء الله. لأن ابن مالك يسمى هذه اللغة لغة يتعاقبون فيكم ملائكة كما سيقول - 00:57:00

نعود الى ابن عقيل فمبعد وحيم مرفوعان بقوله اسلماهم والالف في اسلماه حرف يدل على كون الفاعل اثنين وكذلك اهلي مرفوع بقوله يلومون والواو حرف يدل على الجمع والغواي مرفوع برأينا والنون حرف يدل على جمع مؤنث. والى هذه اللغة اشار المصنف بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا - 00:57:25

والى اخر البيت. ومعنى انه قد يؤتى في الفعل المسند الى الظاهر بعلامة تدل على التثنية او الجمع. فاشعر قوله وقد يقال بان ذلك قليل اذا ابن مالك يا شباب يخالف الجمهور. الجمهور يقولون هذه اللغة مرفوضة لغة شاذة لا يقاس عليها. ابن مالك لما رأى كثرة الشواهد وورودها - 00:57:48

وابن ما لك من يحتج بالسنة على اثبات القواعد النحوية قال لا استطيع الا ان اقول واعترف بان هذه اللغة مقبولة لكنها لغة قليلة ليس كثيرا واضح ؟ فرق بين ان نقول قليل وان نقول - 00:58:08

والامر كذلك. لاحظ والامر كذلك. وانما قال والفعل للظاهر بعد مسند لينبه على ان مثل هذا التركيب انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الى الظاهر الذي بعده واما يعني اذا جعلت قام الزيدان اذا جعلت قام - 00:58:24

مسندا الى الزيدان بمعنى الزيدان فاعل وقام هو الفعل والالف التي بينهما الف التثنية لا محل اعراب. على هذا الاعراب تكون لغة قليلة واما اذا جعلته مسندا الى المتصل به. يعني قلت اقام فعل فاعل - 00:58:42

من الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدأ مؤخرا او بدلا من الظمير كما قلت لكم قبل قليل فيه وجهان فلا يكون ذلك قليلا. على هذا الاعراب ليس قرينا. وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلوني - 00:58:58

رغيف هذا على لفتهما. كان الواجب ان يقول على لغة الجمهور ايش اكلني البراغيث او اكلتنبي البراغيث اما هذا واما هذا ويعبر عنها ويعبر عنها المصنف في كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فالبراغيث فاعل اكلوني وملائكة فاعل يتعاقبون هكذا

نعم - 00:59:17

ونقف عند هذا القدر يا شباب ونكمel اه ان شاء الله في الدرس القادم. والله الموفق - 00:59:46